

رابعاً: نماذج من الشعر الجاهلي

١- معلقة امرئ القيس:

الشاعر: هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، كنيته أبو وهب، أو أبو الحارث، وهو أصغر أبناء حجر بن الحارث ملك بني أسد، نشأ في نجد أميراً مترفاً، وألف التنقل مع نفر من أصحابه في أحياء العرب للهو والصيد، وقد قتل بنو أسد أباه لظلمه فأراد الأخذ بثأر أبيه، وكان ذلك حدثاً فاصلاً بين حياة الترف واللهو وحياة الجد وطلب الملك المفقود، فطاف في أحياء العرب يطلب المساعدة، وقد نُصِرَ في أول الأمر ونال من بني أسد، وأوقع بهم لكن القبائل التي ناصرت سئمت القتال معه؛ لعناده وحرصه على إبادة أعدائه ففرقوا عنه، وقد سار إلى بلاد الروم يطلب العون لكن القيصر لم يشأ مساعدته فعاد خائباً، ومات في أنقرة عام ٨٢ق هـ، وقد وصفه من بعده بأنه أشعر الشعراء إذا ركب.

مناسبة القصيدة:

نظم امرؤ القيس قصيدته؛ ليذكر حبه لابنة عمه، وليفتخر بركوبه الخيل واصفاً لها ولليل والصيد.

الآبيات المختارة من المعلقة

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
 كأنني عبدة البين يومَ تحمّلوا
 ترى بعر الأرام في عرصاتِها
 أفاطم مهلاً بعض هذا التدلّل
 أغرك مني أنْ حُبّك فانت لي
 وليل كموج البحر أرخى سدوله
 فقلت له لما تمطى بصلبه
 ألا أيها الليل الطويل ألا انجل
 وقد أغتدي والطير في وكناتها
 مكرّ مفترّ مقبل مُدبر معاً
 له أبطالا ظبي وساقا نعامه
 فعنّ لنا سرّب كأن نعاجه
 فعادى عداءً بين ثورٍ ونعجة

يسقط اللوى بين الدخول فحومل
 لدى سورات الحي ناقف حنظل
 وقبعاؤها كأنه حبّ فُلّـل
 وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
 وأنك مهمل تامري القاب يفعل
 عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
 وأردف أعجازاً وناء بكل كل
 بصبح وما الإصباح منك بأمثل
 بمنجرد قيد الأوابد هيكل
 كجلمود صخر حطه السيل من عل
 وإرخاء سرحان وتقريب تتقل
 عذارى دوار في ملاء مذيّل
 ذراكا ولم ينضح بماء فيغسل

المفردات:

الدخول: موضع به مورد ماء، يقع في بلاد المجضع قديماً، شمالاً من هضبة الدواسر^(١).
حومل: جبل يقع غرباً من الدخول قريباً منها، وهي واقعة جنوباً من بلدة عفيف على بعد مائتي كيلو تقريباً^(٢). **سقط اللوى:** مكان يمتد (٣) كلم بين الدخول وحومل وهو مرتفع صخري في أعالي نجد^(٣). **غداة البين:** صبيحة فراق الأحبة. **سمرات:** نوع من شجر الطلح المعروف. **الآرام:** الأطباء البيض. **العرصات:** ساحة الدار. **القيعان:** أرض واسعة سهلة مستوية. **ناقف الحنظل:** الذي يفتح ثمر الحنظل المر ليتخذ حبويه دواء. **أزمعت:** نويت. **صرمي:** فراقي. **تمطى بصلبه:** مد ظهره بثقل. **وأردف:** أتبع. **الكلكل:** الصدر. **ناء:** بُعد. **المنجرد:** الحصان قليل الشعر. **الأوايد:** الوحوش، والمعنى يقيد الوحوش بسرعة لحاقه بها. **الأيطلان:** الحاصرتان. **الإرخاء والتقريب:** نوعان من السير أو العدو. **التتفل:** ولد الثعلب. **دوار:** حجر يطوف بعض الجاهليين حوله. **الملاء المذيل:** لباس طويل كالعباءة.

يستوقف الشاعر صاحبيه؛ ليتذكرا معه ديار معشوقته (سقط اللوى والدخول وحومل) التي أصبحت مرتعاً للغزلان، وها هو يذكر تخفيه ببعض شجر الحلي يرقبهم حال رحيلهم كأنه ناقف الحنظل، وبعد ذلك عاد ليخاطب ابنة عمه طالباً منها الرفق به، وتخفيف كل هذا الدلال والتمنع.
 ويمضي يصف ليله الطويل المليء بالهم والمعاناة يخاطبه كأنه يسمع ويرى، يسلي النفس بذكر فروسيته، واقتنائه حصاناً متفرد الصفات إذا انصب على القوم أربهم بكره وفره وإقباله وإدباره كأنه الصخر ينحط من الجبل لا يدري من تحته أين يكون خطره؟ وهو في رحلة الصيد يشقى غليله ويظهر من هذا الحصان ما يسر، فعندما يعن من بعيد سرب المها (بقر الوحش) كأنهن العذارى يطفن بالأصنام فإن حصانه يدرك عدداً منها في آن واحد لا يبدو عليه إعياء ولا ينضج عرقه فيغسل، وهذه دلائل أصالة هذا الحصان وتفرده.

تعليق
على
النص

(١) سعد الجنيدل، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر، إصدار مركز حمد الجاسر، ٢٠٠٤م، ص ٢٥١-٢٥٢

ج ٢- الفكرة الرئيسية: وصف الرحلة / الأفكار الرئيسية: وصفك الديار - وصف الفرس - وصف المحبوب - وصف الفرس

ج ٣- البين: الفراق

عرصاتها: ساحاتها

مكر مفر: قوة و شجاعة / مقبل مدبر: سرعة الحركة / سدوله: ظلامه

أولاً: اقرأ النص قراءة سليمة معبرة عن المعاني.

ثانياً: حدد فكرة النص الرئيسية وأفكاره الأساسية، واستمع إلى تعليق معلمك حول أفكار هذا النص ومضامينه.

ثالثاً: استعن بالسياق وبمعجمك في شرح المفردات غير الواضحة وبمعلمك في شرح التراكيب الغريبة وغير الواضحة.

رابعاً: اختر الإجابة الصحيحة وضع أمامها دائرة، ثم علل اختيارك:
أ) هذه المعلقة تمثل:

١- الشعر الانفرادي البدوي .

٢- الشعر المعني بحياة القبيلة .

٣- شعر البلاط .

٤- الشعر الديني والاجتماعي .

التعليل: لأن الشاعر اتجه إلى إبراز تجاربه وأسفاره وبطولاته

ب) البيئة المؤثرة في الشاعر:

١- بيئة المدينة .

٢- بيئة القرية .

٣- بيئة الصحراء .

٤- بيئة السواحل .

التعليل: كثرة الالفاظ الغريبة والوحشية المستمدة من البيئة البدوية الجافة

hulul.online

خامساً: التحليل:

١- العاطفة:

العاطفة تعني صدق التعبير عن خلجات النفس وإحساسها بالمعاني النفسية كالحب والكره والحزن والفرح.

بين نوع العاطفة في أبيات امرئ القيس، هل هي عاطفة حب أو إعجاب أو حزن أو غيره؟ واحكم عليها من حيث الصدق وعدمه، والقوة والضعف. الحزن. العاطفة قوية وصادقة

٢- مطلع القصيدة:

قارن مطلع هذه القصيدة بمطالع المعلقات الأخرى التي سبق ذكرها، واكتشف الشيء المشترك بينها، ودونه: **الوقوف على الإطلال والتشبيب**

٣- استنباط الصور والتشبيهات:

يتجلى في الأبيات المختارة أن امرأ القيس واسع الخيال كثير الصور والتشبيهات ومن ذلك:

١- تشبيه الشاعر نفسه بناقف الحنظل، وهو تشبيه حقيقي من واقع البيئة، وربما كانت الدموع هي وجه الشبه بين الشاعر الباكي وناقف الحنظل.

٢- استعار الشاعر من البعير بعض صفاته كالتمطي وثقل الحركة، وجعلها لليلة الطويل المتناقل الذي لا ينقضي؛ لأن بينهما شبيهاً في هاتين الصفتين.

٣- يخاطب الشاعر الليل حتى كأنه عاقل يسمع ويرى.

حاول استخراج بعض الصور والتشبيهات الأخرى في القصيدة، ودونها هنا.

ترى بعز الأرام في عرصاتنا وقيعاتها كأنه حب فلفل: أنظر بعينيك تر ديار الحبيبة التي كانت مأهولة بأهلها مأنوسة بهم خصبة الأرض كيف غادرها أهلها وأقفزت من بعدهم أرضها وسكنت رملها الظباء ونثرت في ساحتها بعرا حتى تراه كأنه حب الفلفل. في مستوى رحياتها

وليل كموج الحبر أرخي سدوله على بأنواع الهموم ليبتلي: تشبيه الليل بموج البحر وهذا يدل على كثرة الهموم و توصلها

٤- التحم على السطح السحر

الألفاظ لها من حيث المعنى وصفان هما: السهولة والصعوبة. ولها من حيث جرسها الموسيقي وصفان هما: الفخامة (الجزالة) والرقّة (العذوبة) استخدم هذه العبارات في وصف ألفاظ امرئ القيس مستشهداً علم ما تقول:

ألفاظ سهلة: حبيب - منزل - القلب - يفعل

ألفاظ صعبة: ناقف - جلجل - الدخول - حومل

ألفاظ خشنة: حنظل - بعير - دارة - الهموم

ألفاظ عذبة: سمرات - صالح - البحر

سا

٢- معلقة طرفة بن العبد:

الشاعر: هو أبو عمرو طرفة بن العبد من بكر بن وائل ويقال: إن (طَرْفَة) لقب، وقد نشأ يتيم الأب مع أمه، ولقي في حياته ظلم أعمامه وهضمهم حقوقه في مال أبيه، كما عُرف عنه إعجابه بنفسه، ثم إنه صار من ندماء ملك الحيرة عمرو بن هند، لكن ذلك لم يدم طويلاً، فقد نشأت نفرة بينهما أدت إلى سجنه فهجاه طرفة وأقذع في هجائه.

وقد مات طرفة مقتولاً ولم يبلغ الثلاثين من عمره، ويقال: إن ذلك كان بوصية مختومة حملها طرفة بنفسه إلى عامل الملك في البحرين، وكأنه قد سعى إلى حتفه بنفسه! ويقال: بل قتل مع صاحب له وهما عائدان في تجارة من اليمن.

ورغم أن طرفة يعد شاعراً مُقلاً لكنه بلغ من جودة الشعر مع حداثة سنه ما بلغه شعراء آخرون بكثرة شعرهم وطول أعمارهم حتى صار يعد من الطبقة الأولى للشعراء في الجاهلية، وكثر عنده شعر الهجاء والمدح، وفي شعره كثير من الحكمة والفخر، كما تتضح في قصائده رؤيته العميقة للحياة، وتعد معلقته من أدل القصائد على خصائص الشعر الجاهلي.

مناسبة المعلقة:

قال طرفة قصيدته ليبسط فيها شكواه من أهله وبني عمومته في معاملتهم له، ومن ذلك أن إبلهم قد ضلت، فذهب طرفة إلى ابن عمه مالك ليعينه في طلبها فلأمه وانتهره قائلاً: (فرطت فيها ثم أقبلت تتعب في طلبها) فهاجت قريحة طرفة فقال قصيدته مفتخراً ومعاتباً.

الآبيات المختارة من المعلقة

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
يقولون: (لا تهلك أسى وتجلد)
بعوجاء أم قال تلوح وتغتدي
بعيدة وخد الرجل مواراة اليد
ولكن متى يسترفد القوم أرفد
ولا أهل هناك الطراف الممدد
خشاش كمرأس الحية المتوقد
وأن أشهد اللذات هل أنت مخلصي؟
فدعني أبادرها بما ملكت يدي

خولة أطلال بئرقة تهمد
وقوفاً بها صبحي علي مطيهم
وإني لأمضي الهلم عند احتضاره
صهابيئة العثنون موجدة القرا
ولست بحلال التلّاع مخافة
رأيت بني غبراء لا ينكرونني
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه
ألا أيهذا الزاجري أحضر الوعى
فإن كنت لا تسطيع دفع منيتي

أرى قبرَ نَحَامٍ بخيلٍ بماله
لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ مَا أخطأَ الفتى
فمالي أراني وابنَ عمِّي مالِكًا
وظلمَ ذوي القربى أشدَّ مضاضةً
ستبدي لك الأيامُ ما كنتُ جاهلاً
كقبرٍ غويٍّ في البَطَالَةِ مُفسِدٍ
لكالطَّوَلِ المرخى وثنياءُ باليدِ
متى أدنُ منه ينأ عني ويتعبدُ
على المرءِ من وَقَعِ الحُسامُ المهندُ
ويأتيك بالأخبارِ مَنْ لَمْ تُزودْ

المفردات:

برقة تهمد: جبل قرب مدينة الدوامي المعروفة حالياً.
وعوجاء: الراحلة يطول بها الرحيل فتضمّر وتتقوس كأن بها عوجاً.
المرقال: الراحلة العجلى مشيتها بين السير والعدو، صهابة العثون بها حمرة تحت لحيتها.
موجدة القرا: قوية الظهر، وخذ الرجل: طويلة الخطأ، وموارة: مبالغة في رفع يديها جيئة وذهاباً.
حلال التلاع: من يسكن المطامن وما انخفض من الأرض.
الضرب: خفيف اللحم، وخشاش: الرجل الذكي لطيف الرأس.
النحام: الحريص، والغوي: العابث المبذر.
الطول المرخي: الحبل غير المشدود تربط به الدابة ويشدها صاحبها حين يطلبها.

تعليق على النص

ابتدأ طرفه معلقته بذكر أطلال خولة وتشبيهها ببقية الوشم في ظاهر اليد، ثم ينسب عن حال صحبه وهم يواسونه ويدعونه للتجديد. لكن همه لا يمضي إلا على ظهر راحلته التي اجتمعت لها صفات الراحلة النحيلة. ثم يفرغ لنفسه يصفها في حال الحرب بالمخاطرة ورفد القوم وعدم الالتقاء وقت الفرز وطلب قومه النجدة والإغاثة. ويعرف الجميع له مواقفه معهم سواء أكانوا بني الغبراء، وهم الفقراء ممن يجود عليهم بكرمه وصدق نجاته وعونه لهم، أم عليه القوم أصحاب بيت الإمارة الممدد الأطراف، فالكل يعرف مواقفه والحاجة إليه حال الحرب والفرز. ثم يبين طرفه عن رؤية منطقية حول أثر القناعة بحتمية الموت في توجيه حياة الإنسان وأنه مقدر لا يستطيع أحد دفعه، وهي رؤية نضجت فيما بعد ظهور الإسلام لتقرر حياة أخرى بعد الموت تستحق أن توجه لها الحياة.

ج ٢- الفكرة الرئيسية: الفخر و الحكمة / الأفكار الأساسية: وصف الديار - وصف الناقة - الف

ج ٣- عثون: شعرات تحت لحبيها / صهبة : حمرة / القرا : الظهر / الموجددة : المقواة / الموار : الهاب و
المجيء

نشاطات التعلم

أولاً: قراءة النص قراءة سليمة معبرة عن المعاني.

ثانياً: تحديد فكرة النص الرئيسية وأفكاره الأساسية، والاستماع إلى تعليق المعلم حول أفكار هذا النص ومضامينه.

ثالثاً: الاستعانة بالسياق وبالمعجم في شرح المفردات غير المشروحة وبالمعلم في شرح التراكيب الغريبة وغير الواضحة، وتدوينها:

رابعاً: الإجابة عن التساؤلات الآتية:

(١) في أبيات طرفة السابقة (٤ أبيات) أصبحت حكماً وأمثلاً سائرة جرت علم السنة العرب إلى يومنا،

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرحى و ثنياء باليد

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني أبادرها بما ملكت يدي

(٢) إذا عرفت أن طرفة مات شاباً صغيراً، ومع ذلك فقد جرت روائع الحكمة على لسانه، فعلام يدل

يدل ذلك على خبرته العظيمة واستفادته من السابقين و موهبته

(٣) اعتاد الشعراء الجاهليون أن ينتقلوا من مقدماتهم الطللية إلى موضوع آخر رأيناه عند امرئ القيس، وتكرر عند طرفة، فما هو؟

الفخر

(٤) في الأبيات السابقة استخدم طرفة ألفاظاً فخمة حيناً و رقيقة حيناً آخر، حدد في أي المضامين ظهرت هذه الفخامة؟ وفي أيها رقت؟

تظهر الألفاظ الفخمة في جانب الفخر والألفاظ الرقيقة في جانب الحكمة

(٥) فيم يستوي البخيل والكريم بعد موتهما؟ هل توافق الشاعر فيما ذهب إليه؟

رأى قبر البخيل والحريص بماله كقبر الضالة في بطالته المفسد بماله نعم أوافق والأفضل الإنفاق في الحياة

خامساً: الحكم على العاطفة:

إذا عرفت أن العاطفة في هذه القصيدة هي عاطفة الإعجاب بالنفس وما يقابل ذلك من نكران بعض أقاربه له وظلمهم له، ولومهم على ذلك .
فكيف ترى صدق العاطفة وقوتها عند طرفة في هذه القصيدة؟

(أنا الرجل – وإني)

سادساً: استنباط الصور والتشبيهات:

أ) وضح التشبيه في البيت الأول .

لهذه المرأة أطلال ديار بالموضع الذي يخالط أرضه حجارة و حصى من تهمد فتمتع تلك الأطلال
لمعان بقايا الوشم في ظاهر الكف

ب) إذا قيل فلان كثير الرماد فذلك كناية عن كرمه، حاول استيضاح الكناية في قول الشاعر:
(ولست بحلال التلاع مخافة)

كناية عن الشجاعة والكرم

ج) حاول توضيح وجه الشبه بين الموت والطول المرخى .

جعل الموت بمنزلة صاحب الدابة التي أرخى طولها ... قال: متى شاء الموت قاد الفتى لهلاكه
ومن كان في حبل الموت فقد انقاد لقوده

د) هل أكثر طرفة من التشبيهات والصور في الأبيات المختارة؟ اكتب الأبيات التي تضمنت التشبيهات

إلى أن تحامنتي العشيرة كلها و أفردت أفراد البعير المعبد

فتجنبنتي عشيرتي كما يتجنب البعير بالقطران وأفردتني لما رأت أني لا اكف عن إتلاف المال
و الاشتغال بالذات.

سابعاً: الحكم على ألفاظ الشاعر:

استخدم المعابير التي مرت بك في وصف ألفاظ امرئ القيس، ثم احكم على ألفاظ طرفة في هذه المعلقة .

ألفاظ القصيدة قوية. صعبة. جزلة

نماذج أخرى من الشعر الجاهلي

(أ) قال عنتر بن شداد العبسي:

يادارَ عبلّةً بالجّواءِ تكلمي وعمي صباحًا دارَ عبلّةً واسلمي
حيّيتَ من طليلٍ تقادمَ عهدِهِ أقوى وأقفرَ بعد أمّ الهيثمِ
هلا سألتَ الخيلَ يابنةَ مالكِ إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي
يخبرُكَ منْ شَهِدَ الوقيعَةَ أنني أغشى الوغى وأَعَفُّ عند المَغْنَمِ
لم أرايتُ القومَ أقبَلَ جمعُهم يتذاُمرونَ كَرَرْتُ غيرُ مُذَمِّمِ
يدعونَ عنسَ الرماحِ كأنّها أشطانٌ بعِرفي لَبانِ الأدهمِ
ولقد شفى نفسي وابراً سقمَها قيلُ الفوارسِ ويكُ عنترُ أقدمِ

التعريف بالشاعر

هو من أشهر شعراء العرب وفرسانها، عُرف بحبه الشديد لابنة عمه (عبلة) التي قلَّ أن تخلو له قصيدة من ذكرها ونظم عنتره معلقته ليفتخر بشجاعته، ويصف فروسيته.

المفردات:

عمي صباحاً: تحية جاهلية بمعنى نَعِم صباحك، استبدل بها الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)
أقوى وأقفر: خلا من ساكنيه.

الوغى: الحرب وهولها، يتذاُمرون: يحض بعضهم بعضاً على القتال.
أشطان: حبال، اللبان: الصدر، والأدهم: اسم لحصان عنتره.

نشاطات التعلم

(١) قراءة الأبيات.

(٢) شرح المفردات بالعودة إلى المعاجم.

المروعة والرجولة والغوث والنجدة

– يقال: إن معاني عنتره مستقاة من المثل العليا التي كان يتحلى بها الفارس العربي، وضح هذه المثل التي تحلى بها عنتره من خلال هذه الأبيات.

نماذج أخرى من الشعر الجاهلي

ب (رثت الخنساء أخاها صخرا، وكان قد قتل في الجاهلية، وقالت فيه أروع الشعر وأعذبه، أما

ج ٢- رابها: سبب لها الأذى / نحر : كثير الذبح للضيوف / حمال ألوية : مقاتل شجاع

ج ٣- أ أكثر ما اشتهرت به الخنساء في الجاهلية هو شعرها وخاصة رثاؤها لأخويها صخر ومعاوية و الذين ما فتأت تبكيهما حتى خلافة عمر ومما يذكر في ذلك ما كان بين الخنساء و هند بنت عتبة قبل إسلامها نذكره لنعرف إلى أي درجة اشتهرت الخنساء بين العرب في الجاهلية بسبب رثائها أخويها

ب- الكفایات: حمال ألوية كناية عن قائد الجيش

هباط أودية كناية على أنه مقدم لا يهاب شيء

شهاد اندية كناية على أنه من رؤساء القوم وأصحاب الكلمة فيهم

للجيش جرار كناية عن جرأته في خوص الوعى

ج- العاطفة المسيطرة: الحزن

لألفاظ والتراكيب التي تدل على الحزن: تبكي خناس - فيض يسيل - فما للعيش أوطار

نشاطات التعلم

(١) قراءة الأبيات.

(٢) شرح المفردات.

(٣) الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- اذكر شفهيًا ما تعرفه عن الخنساء غير ما سبق.

- وضح الكنايات الموجودة في البيت قبل الأخير.

- تتجلى في هذه القصيدة عاطفة حزينة صادقة، تحدث عن عاطفة الخنساء في هذه الأبيات ذاكرًا

الألفاظ والتراكيب التي توضح تلك العاطفة.

ج ١- هو لبید بن ربیعۃ بن مالک العامري . أبو عقيل . من هوازن قيس . كان من الشعراء المعدودين و أشعر أهل الجاهلية من أهل عالية نجد أدرك الإسلام و وفد على النبي صلى الله عليه وسلم يعد من صحابة و من المؤلفين قلوبهم ترك الشعر فلم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً و سكن الكوفة و عاش عمراً طويلاً . اهتم المستشرقون الغربيون بشعره المعلقة و أولوا اهتماماً خاصاً بالتعرف على حياتهم . فقد قالت ليدي آن و قال فلفريد شافن بلنت عن لبید كتاب الهمام :
المعلقة السبع صدر في بداية القرن العشرين :

عاش أيضاً في الجاهلية و الإسلام . عمر طويلاً و ترك نظم الشعر بعد إسلامه
ج ٢- قوم سنت لهم أسلافهم كسب رغائب المعالي و اغتنامها ثم قال ((و لكل قوم سنة و إمام يؤثم به فيه))

لا يطبعون ولا يبور فعالهم إذ لا يميل مع الهوى احلامها
والمعنى : لا تتدنس أعراضهم بعار و لا تفسد أفعالهم إذ لا تميل عقولهم مع أهوائهم
فاقنع بما قسم الملوك فإنما قسم الخلائق بيننا علامها

المعنى : اقنع أيها العدو بما قسم الله تعالى فإن قسام المعاش و الخلائق علامها يريد إن الله تعالى قسم لكل ما استحقه من كمال و نقص رفعة وضعة

وإذا الأمانة قسمت في معشر أوفى بأوفر حظنا قسامها

المعنى : و إذا قسمت الامانات بين أقوام وفر و كمل قسمنا من الأمانة أي نصيبنا الأكثر منها

وهم ربيع للمجاور فيهم و المرملة إذا تطاول عامها

لمعنى : هم لمن جاورهم بمنزلة الربيع لعموم نفعهم وجودهم كما يحيى الربيع الأرض

لا يطبعون : لا تدنس أعراضهم ، والخلائق : الطباع والمعاش .
الرمالات : النساء اللاتي طال احتياجهن وفقهرن .
الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

نشاطات التعلم

- ١- عد إلى مراجعك للتعريف بالشاعر.
 - ٢- انثر الأبيات بأسلوبك.
 - ٣- ما القيم التي أوردتها الشاعر وجاء الإسلام ليؤكددها ويتممها ؟
- مكارم الأخلاق. التكافل. الرضا

ج ١- المضامين التي ترق معها الألفاظ (الرثاء - المدح - الوصف)

المضامين التي تفخم فيها الألفاظ (الهجاء - الفخر - الحماسة)

ج ٢- لا يوجد في ألفاظ الجاهلين عجمة أو لكنة أو خطأ لأنهم عرب أصلاء لم يخالطهم أحد

خصائص الشعر الجاهلي:

خصائص الألفاظ (مناقشة):

(تميل معظم ألفاظ الشعر الجاهلي إلى الفخامة، لكنها ترق في بعض المضامين، وتزداد فخامة وغرابة في مضامين أخرى).

س ١: من خلال استعراض القصائد الجاهلية، اكتشف المضامين التي ترق معها ألفاظ الجاهليين والمضامين التي تبدو فيها ألفاظهم فخمة.

س ٢: هل في ألفاظ الجاهليين عجمة أو لكنة أو خطأ؟ علل إجابتك.

خصائص المعاني (مناقشة):

س ١: أكمل العبارات الآتية:

أنها واقعية

أ) من خصائص المعاني في الشعر الجاهلي الخلو من المبالغة، ويعني ذلك:

ب) يكفي قارئ الشعر الجاهلي معرفة ألفاظ الجاهليين ليتضح له المعنى بشكل كبير، وذلك يعني أن المعاني الجاهلية خالية من **التعقيد**.

ج) من خصائص المعاني الجاهلية الاستطراد وهو أن يكون الشاعر الجاهلي في معنى فينتقل على معنى آخر ويبسط القول

س ٢: (في الشعر ما يسمى بالوحدة الموضوعية في القصيدة، ويعني ذلك أن القصيدة تدور حول موضوع واحد. ويرى النقاد أن الشعر الجاهلي لم يتسم بذلك).

أبد وجهة نظرك في مدى التزام الشعر الجاهلي أو عدم التزامه الوحدة الموضوعية.

س ٣: معظم المعاني الجاهلية منتزعة من البيئة البدوية، وكثيراً ما تجدهم يربطون فخرهم وغزلهم ومدحهم بهذه البيئة، مثل ثلاثة أبيات شعرية تتضح فيها البيئة بشكل كبير.

ج ٢- القصيدة تقوم على وحدة البيت لا على وحدة القصيدة وأدى إلى تعدد الأغراض

ج ٣- فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرحهم

متى نتقل إلى قوم رحانا يكونوا في اللقاء لها طحيناً

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلود صخر حظه السيل من عل

خصائص الخيال (خصائص مستنبطة):

بعد قراءتنا للقصيدة الجاهلية يمكن وصف الخيال في الشعر الجاهلي بأنه:

- أ (خصب واسع؛ حيث تعبر الصورة فيه عن حس فني ومخيلة مبدعة ودقة ملاحظة.
- ب (الصور في معظمها حسية تمثل البيئة البدوية.
- ج (الصور في القصيدة الجاهلية غير متلاحقة، لكنها تكون كذلك في أحيان أقل، كما في قصيدة امرئ القيس.

خصائص العاطفة (إطار معرّف وخصائص مستنبطة):

العاطفة هي أحد أركان الشعر الغنائي، وتعني صدق التعبير عن خلجات النفس وإحساسها بالمعاني النفسية كالحب والكره والحزن والفرح وإثبات الذات أو نكرانها والحماسة والغيرة والإعجاب... وصدق العاطفة لا يعني التعبير الحقيقي عن المواقف والأحداث على أرض الواقع، بل المقصود هو الصدق في الإحساس بتلك المعاني والقدرة على التأثير في حس المتلقي، وتعد العاطفة الجسر الذي يعبر من خلاله المتلقي إلى النص الأدبي يتأثر به ويضطرب له ويشعر أنه يعبر عنه.

وللعاطفة علاقة كبيرة بالحالة النفسية للأديب، وقد قيل قديماً لأحد شعراء هذيل: لماذا كان رثاؤكم أمواتكم أجود شعركم؟ فقال: لأننا نقوله وأكبادنا تتقرح.

ومما تقدم يمكن القول: إن عيون الشعر الجاهلي التي تقدمت معنا أو غيرها كانت العاطفة فيها صادقة قوية غير متوارية، وحملت كثيراً من المعاناة التي يقاسمها الجاهلي في ظل بيئة قاسية وحياة صعبة على كافة المستويات؛ فلما تتبعنا الشعر الغزلي الجاهلي لوجدناه يعبر عن الأليم والفرح والأمل والحزن والمرارة، وفي الفخر يعبر عن الاعتزاز والادعاء، وفي الرثاء سنجد الحزن واللوعة... إلخ.